

Distr.: General
10 February 2014
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح
الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

برمودا

ورقة عمل من إعداد الأمانة العامة

المحتويات

الصفحة

٣	لمحة عامة عن الإقليم
٤	أولاً - المسائل الدستورية والقانونية والسياسية
٥	ثانياً - الميزانية
٦	ثالثاً - الظروف الاقتصادية
٦	ألف - لمحة عامة
٦	باء - الخدمات المالية
٧	جيم - السياحة

ملحوظة: المعلومات الواردة في ورقة العمل هذه مستقاة من مصادر عامة، تشمل مصادر خاصة بحكومة الإقليم، ومن معلومات أحوالها الدولية القائمة بالإدارة إلى الأمين العام بموجب المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة. وقد أحوالت الدولة القائمة بالإدارة هذه المعلومات في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣. ويرد مزيد من التفاصيل في ورقات العمل السابقة، المتاحة على الموقع www.un.org/en/decolonization/workingpapers.shtml



الرجاء إعادة استعمال الورق

260214 260214 14-23118 (A)



٧ البناء	دال -
٨ النقل والاتصالات	هاء -
٨ الظروف الاجتماعية	رابعاً -
٨ لمحة عامة	ألف -
٩ العمالة	باء -
٩ التعليم	جيم -
١٠ الصحة العامة	دال -
١٠ الجريمة والسلامة العامة	هاء -
١١ حقوق الإنسان والقضايا المتصلة بها	واو -
١١ البيئة	خامساً -
١٣ المسائل العسكرية	سادساً -
١٤ العلاقات مع المنظمات الدولية والشركاء الدوليين	سابعاً -
١٤ مركز الإقليم في المستقبل	ثامناً -
١٤ موقف حكومة الإقليم	ألف -
١٤ موقف الدولة القائمة بالإدارة	باء -
١٦ الإجراء الذي اتخذته الجمعية العامة	جيم -

لمحة عامة عن الإقليم

الإقليم: برمودا إقليم غير متمتع بالحكم الذاتي، بموجب الميثاق، تديره المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.

تمثل الدولة القائمة بالإدارة: الحاكم جورج فيرغيسون (أيار/مايو ٢٠١٢).

الجغرافيا: يقع إقليم برمودا في الجزء الغربي من المحيط الأطلسي، على بعد نحو ٩١٧ كيلومترا شرق ساحل ولاية نورث كارولينا بالولايات المتحدة الأمريكية. ويتألف الإقليم من ٨ جزر رئيسية و ١٣٠ جزيرة أصغر حجما.

المساحة الأرضية: ٥٧ كلم^٢

المنطقة الاقتصادية الخالصة: ٤٥٠ ٣٧٠ كلم^٢ (١).

عدد السكان: ٦٢ ٠٠٠ (٢٠١٢)

التركيبة العرقية: ٥٤ في المائة من السود و ٣١ في المائة من البيض ونحو ٢١ في المائة من ذوي الأعراق المختلطة وأعراق أخرى.

اللغة: الانكليزية

العاصمة: هاميلتون

رئيس حكومة الإقليم: رئيس الوزراء غريغ كانونيه

الأحزاب السياسية الرئيسية: تحالف برمودا الموحدة؛ وحزب العمال التقدمي.

الانتخابات: آخر انتخابات: ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢؛ الانتخابات المقبلة: ٢٠١٧.

الهيئة التشريعية: مؤلفة من مجلسين هما مجلس الشيوخ الذي يضم ١١ عضوا معيّنا من قبل الحاكم (٥ أعضاء من اختيار الحاكم، و ٥ أعضاء باقتراح من رئيس الوزراء، و ٣ أعضاء باقتراح من زعيم المعارضة) ومجلس النواب الذي يضم ٣٦ عضوا يُنتخبون عن دائرة لفترة ولاية لا تزيد مدتها على خمس سنوات.

نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي: ٨٤ ٤٠٠ دولار (تقديرات ٢٠١٢).

الاقتصاد: الخدمات المالية والسياحة.

أهم الشركاء التجاريين: الولايات المتحدة الأمريكية، وكندا، والمملكة المتحدة والدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية.

نسبة البطالة: ٩ في المائة (تقديرات ٢٠١٣)

الوحدة النقدية: دولار برمودا المربوط بدولار الولايات المتحدة بنسبة واحد إلى واحد. نبذة عن تاريخ برمودا: اكتشفها في عام ١٥٠٥ الرحالة الإسباني خوان دي برموديث، وسميت في عام ١٥١٠ باسم "لا برمودا". ظلت غير مأهولة إلى أن استوطنتها في عام ١٦٠٩ مجموعة مستعمرين إنكليز تحطمت بهم سفينتهم على شعابها وهم في طريقهم إلى فيرجينيا. في عام ١٦١٢، وسع الملك جيمس الأول نطاق الميثاق الملكي الممنوح لشركة فرجينيا ليشمل برمودا. بعد أن ألغى ميثاق الشركة في عام ١٦٨٤، أُلحِقَ حكم هذه الجزر بالتاج البريطاني.

(أ) بيانات المنطقة الاقتصادية الخالصة مستقاة من وثيقة مشروع "The Sea Around Us" الذي هو عبارة عن مشروع تعاون بين جامعة بريتش كولومبيا ومجموعة بيو البيئية (انظر الموقع الشبكي www.searoundus.org).

أولا - المسائل الدستورية والقانونية والسياسية

- ١ - عُُدل دستور برمودا الذي صدر في عام ١٩٦٨ في خمس مناسبات، كان آخرها في عام ٢٠٠٣. ويمنح الدستور الإقليم حكما ذاتيا داخليا شبه كامل، يترك للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية الحد الأدنى من الضوابط الدستورية. ووفقا للدولة القائمة بالإدارة، فإن الحاكم (والقائد الأعلى للقوات المسلحة) الذي يعينه التاج البريطاني هو المسؤول عن الدفاع والشؤون الخارجية والأمن الداخلي والشرطة.
- ٢ - وللإقليم نظام حكم برلماني يتألف من الحاكم، ونائب الحاكم، ومجلس الوزراء، وهيئة تشريعية مؤلفة من مجلسين. ويعين الحاكم في منصب رئيس الوزراء عضو مجلس النواب الذي يبدو أنه أفدر أعضاء المجلس على كسب ثقة أغلبية أعضاء المجلس المكون من ٣٦ عضوا يمثل كل منهم دائرة برلمانية. ويرأس رئيس الوزراء مجلس وزراء قد لا يضم أكثر من ١٤ عضوا من أعضاء الهيئة التشريعية.
- ٣ - ويستند قانون برمودا ونظامها القانوني إلى القانون العام الإنكليزي ومبادئ المساواة، والقانون التشريعي الإنكليزي (الساوي منذ عام ١٦١٢) والقوانين التي سنّها برلمان برمودا منذ ذلك الحين. ويُعين أعضاء هيئة القضاء باقتراح من رئيس القضاة. وفي برمودا ثلاث محاكم هي: محكمة الصلح، والمحكمة العليا، ومحكمة الاستئناف. وينص قانون أقاليم ما وراء البحار البريطانية لعام ٢٠٠٢ على منح الجنسية البريطانية لمواطني هذه الأقاليم.

٤ - ويجب ألا تقل سن الناخب عن ١٨ سنة في تاريخ إجراء الانتخابات العامة أو الاستفتاء وأن يكون حاملاً للجنسية البرمودية بحكم الميلاد أو بحكم الحالة، أو غير حامل للجنسية على أن يكون مسجلاً في قائمة الناخبين وذلك منذ أيار/مايو ١٩٧٦. وقد استلم رئيس الوزراء الحالي، غريغ كانونيه مهام منصبه في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، بعد يوم واحد من فوز تحالف برمودا الموحدة تحت قيادته بالانتخابات.

٥ - وفي عام ١٩٩٥، أُجري استفتاء على مسألة الاستقلال ومن جملة ٥٨,٨ في المائة من مجموع الناخبين الذين يحق لهم التصويت، وهو عدد صغير بمقاييس برمودا، صوت ٧٣,٦ في المائة ضد الاستقلال. وكان الحزب الموجود في المعارضة آنذاك، حزب العمال التقدمي، قد نظم ضمن أوساط مؤيدي الاستقلال حملة لمقاطعة الاستفتاء بحجة أن الأمر يتعلق بمسألة ينبغي حسمها في الانتخابات العامة.

٦ - وكانت لجنة استقلال برمودا، قد أفادت في تقريرها الصادر في عام ٢٠٠٥ بأن المسألة العرقية ظلت سمة حاضرة باستمرار في المشهد الاجتماعي والاقتصادي والسياسي وعبر مختلف مراحل تاريخ برمودا. ولا تزال الانقسامات العرقية في برمودا تُستغل، بقدر كبير، إما لتأييد الاستقلال أو معارضته، وفي سياق تحديد الأسلوب الواجب اتباعه للتأكد مما يريده السكان. فحزب العمال التقدمي، الحاكم في عام ٢٠٠٥، كان يريد أن تُحسم مسألة الاستقلال في إطار انتخابات، بينما كان حزب برمودا المتحدة، سلف تحالف برمودا الموحدة، يؤيد إجراء استفتاء بشأنها. وخلصت اللجنة إلى أنه يتعين على الحزبين السياسيين أن يتبادلا الرأي بشأن مزايا كل من الأسلوبين.

٧ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، عقد المجلس الوزاري المشترك الذي يضم أقاليم المملكة المتحدة لما وراء البحار، بما فيها برمودا، اجتماعاً في لندن، وأصدر بياناً أكد فيه من جديد أن أي قرار بقطع الصلة الدستورية مع المملكة المتحدة ينبغي أن يتم على أساس الرغبة الواضحة والمعرب عنها دستورياً لشعوب أقاليم ما وراء البحار المعنية. ويتضمن الفرع الثامن - باء أدناه معلومات إضافية عن الاجتماع.

ثانياً - الميزانية

٨ - تبدأ السنة المالية للإقليم في نيسان/أبريل وكما ذكر آنفاً، ركزت أولويات التمويل في ميزانية الفترة ٢٠١٢/٢٠١٣ على الاقتصاد، والتعليم، والشباب، والمسنين وإنعاش المجتمعات المحلية وإنفاذ القوانين. وقد وضعت الميزانية البالغة ١,٠٨ بليون دولار والحوافز الاقتصادية المرتبطة بها لتحقيق أهداف السياسات المحددة في المجالات الرئيسية المذكورة آنفاً. ويمكن الاطلاع على معلومات إضافية عن الميزانية في الأبواب ذات الصلة أدناه.

ثالثاً - الظروف الاقتصادية

ألف - لمحة عامة

٩ - يقوم اقتصاد برمودا أساساً على تقديم الخدمات المالية إلى المؤسسات التجارية الدولية وعلى السياحة. ووفقاً للدولة القائمة بالإدارة، فإن القطاع الصناعي صغير، وإن كان يمكن لقطاع البناء أن يشكل إحدى أبرز سماته. وتظل الزراعة محدودة إذ إن نسبة الأراضي الصالحة للزراعة لا تمثل سوى ٢٠ في المائة تقريباً.

١٠ - وقُدِّر إجمالي الناتج المحلي لبرمودا في عام ٢٠١٢ بمبلغ ٥,٥ بلايين دولار. وقد استمر فقدان الوظائف وإغلاق المشاريع التجارية في التأثير سلباً على الإنتاج، ما أدى إلى نمو سلبى للسنة الرابعة على التوالي. وشهد ما مجموعه ١٠ قطاعات من القطاعات الصناعية الـ ١٥ في الاقتصاد انخفاضاً في النشاط الاقتصادي، بعدما انعكست أسوأ آثار هذا الانخفاض على الصناعات التحويلية والبناء والصناعات المولدة للكهرباء. وبصفة عامة، انعكس التراجع في النمو الاقتصادي هبوطاً في الناتج المحلي الإجمالي للفرد بنسبة ١,٦ في المائة.

١١ - ووفقاً للدولة القائمة بالإدارة، يمثل الانكماش في الناتج المحلي الإجمالي تحدياً رئيسياً للحكومة ما حملها على اتخاذ مبادرات ترمي إلى تعزيز النمو الاقتصادي، بدأ بعضها يؤتي ثماره في نهاية عام ٢٠١٣. وعلى سبيل المثال، ووفقاً لتقرير صادر في عام ٢٠١٤ عن موقع ذي إيكونوميست إنتلجنس يونيت (وحدة ذي إيكونوميست للاستخبارات)، شكّل تمرير قانون تقديم الحوافز الخالقي فرص العمل لعام ٢٠١٣ سمة ركيزة رئيسية لاستجابة السياسات الحكومية لفقدان الوظائف.

باء - الخدمات المالية

١٢ - برمودا هي أحد المراكز الرائدة في أنشطة المال والأعمال على مستوى العالم فهو قطاع يشكل، استناداً إلى معلومات مستقاة من ذي إيكونوميست إنتلجنس يونيت في عام ٢٠١٤، نحو ربع ناتجها المحلي الإجمالي. وبرمودا هي أيضاً أحد الولايات القضائية الرئيسية في العالم التي يحتكم إليها في مجال أنشطة التأمين وإعادة التأمين الواسعة النطاق.

١٣ - وتتولى تنظيم قطاع الخدمات المالية هيئة ناظمة متكاملة هي هيئة النقد في برمودا التي لها سلطة جباية الغرامات المدنية. وليس للإقليم مصرف مركزي. وتتولى فيه إدارة ربط العملة بدولار الولايات المتحدة مصارف تجارية تلي العرض والطلب على أساس معدل واحد إلى واحد. والمصارف، لا هيئة النقد في برمودا، هي التي تملك احتياطي البلد من العملات الأجنبية.

١٤ - ووفقا للمعلومات التي قدمتها الدولة القائمة بالإدارة، سُجلت ٧٢٥ شركة وشراكة دولية جديدة في برمودا، خلال الأشهر التسعة الأولى من عام ٢٠١٣، وهو ما يمثل زيادة نسبتها ١٤,٧ في المائة مقارنة بـ ٦٣٢ شركة سُجلت في الفترة المقابلة من عام ٢٠١٢. وسُجلت في برمودا ٩١ شركة تأمين جديدة في عام ٢٠١٣، بزيادة نسبتها ٧٢ في المائة للمقارنة بـ ٥٣ شركة سُجلت في عام ٢٠١٢.

١٥ - ووفقا لتقارير إعلامية، أفاد تقييم أحمري في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣ لقياس مؤشر السرية المالية، أن الإقليم أو شك على بلوغ أعلى الدرجات في ترتيبات السرية المالية. وأشار إلى أن الإقليم لا يزال يتعين عليه إحراز تقدم كبير في توفير درجة مُرضية من الشفافية المالية. وفي عام ٢٠١٣، طالبت منظمات غير حكومية مثل منظمة المعونة الدولية، ورابطة المعونة المسيحية، والحرب على الفاقة، برمودا وغيرها بإنشاء سجل عام لأصحاب الشركات المسجلة لديها دون الإفصاح عن معلومات متعلقة بملكها المستفيد منها.

جيم - السياحة

١٦ - يتضح من الإحصاءات الحكومية التي أحالتها الدولة القائمة بالإدارة أن أكثر من ٦١٥ ٠٠٠ مسافر زاروا برمودا في عام ٢٠١٢، وأنفقوا ما مجموعه ٢٩٣ مليون دولار وأسهموا بما نسبته ٥,٤ في المائة في الناتج المحلي الإجمالي. ويعمل ما نسبته ١١ في المائة تقريبا من القوة العاملة في الإقليم في وظائف ذات علاقة مباشرة وغير مباشرة بالسياحة التي وفرت بشكل مباشر نحو ٤ ٠٠٠ وظيفة. ويعمل نحو ١ ٨٠٠ شخص في وظائف تتصل بخدمات الدعم.

١٧ - ورُصدت لوزارة تنمية السياحة والنقل في الفترة ٢٠١٣/٢٠١٤ ميزانية تناهز ٢٧ مليون دولار. ووفقا للدولة القائمة بالإدارة، استمر تراجع قطاع الفنادق والمطاعم في عام ٢٠١٢، لتصل نسبة الانخفاض فيه إلى ٦,٤ في المائة.

دال - البناء

١٨ - في عام ٢٠١٢، شهد قطاع البناء والمقالم بصفة عامة انخفاضا بلغت نسبته حوالي ١٢ في المائة. ومع ذلك، تشير تقديرات الحكومة إلى أن قيمة الأعمال المنجزة خلال النصف الأول من عام ٢٠١٣ بلغت ٨٠,٤ ملايين دولار، مقارنة بـ ٦١,٩ ملايين دولار في الفترة المقابلة من عام ٢٠١٢، أي بزيادة قدرها ٢٩,٩ في المائة. وتشمل الأعمال بناء المستشفيات والمدارس والمراكز المجتمعية، وقد أنجز القطاع الخاص ٥٢,٧ في المائة منها، بينما أنجز القطاع العام ٤٧,٣ في المائة منها. وبالإضافة إلى ذلك أدخلت الحكومة في عام ٢٠١٣، تحسينات

كبيرة على رصيف المرفأ البحري الملكي، في غرب الإقليم، للسماح بدخول أحجام أكبر من السفن السياحية.

هاء - النقل والاتصالات

١٩ - تشهد برمودا، بشبكة تضم نحو ٢٠٠ كيلومتر من الطرق العامة المعبدة و ٤٠٠ كيلومتر من الطرق الخاصة، كثافة مرورية عالية، حيث يوجد ما يقرب من ١٠٠ سيارة فيها في كل كيلومتر. وقد أدت القيود التي قصرت ملكية السيارات على سيارة واحدة لكل أسرة معيشية، واقتراها بسياسة لا تجيز تأجير السيارات، إلى نشوء نظام للنقل الجماعي يستخدم بدرجة كبيرة. ولا تزال خدمات النقل العام من حافلات وعبّارات تتاح مجاناً للطلبة المقيمين في البلد.

٢٠ - وهناك العديد من الرحلات الجوية التجارية المنتظمة التي تربط برمودا بعدد من الوجهات في الولايات المتحدة وكندا والمملكة المتحدة. ولبرمودا وكالاتها الخاصة في مجال تنظيم الملاحة الجوية والبحرية، تدير سجلاتها إدارة الطيران المدني وإدارة الشؤون البحرية.

٢١ - وللإقليم أربع شركات للاتصالات الدولية، لثلاث منها مرافق خاصة ممتدة عبر الأطلسي تكملها مرافق متصلة بالسواتل للخدمات الخاصة والاتصالات في حالات الطوارئ. وكما ورد في تقارير سابقة، تولت هيئة ناظمة أنشئت حديثاً المسؤولية عن قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية في الإقليم في عام ٢٠١٣. وستكون هذه الوكالة غير الحكومية، الممولة من قطاع الاتصالات ذاته، مسؤولة عن إدارة ولاية تشريعية تشمل حماية المستهلك وتطوير المشاريع التجارية.

رابعاً - الظروف الاجتماعية

ألف - لمحة عامة

٢٢ - رُصد في الفترة ٢٠١٣/٢٠١٤ لوزارة المجتمعات المحلية والثقافة والرياضة نحو ٨٦ مليون دولار، استخدم نحو ٤٥ في المائة منها لضمان حصول الأفراد الذين ليست لديهم موارد كافية على المساعدة المالية. وفي عام ٢٠١٣، واصلت الوزارة تنفيذ برنامج "مرايا" الناجح الرامي إلى توجيه الشباب إلى طريق يبعدهم عن السلوك المعادي للمجتمع وأنشطة العصابات.

٢٣ - وهناك نحو ٣٥ هيئة إدارية وطنية للرياضة في برمودا، مما يؤكد على أهمية الرياضة للإقليم على جميع المستويات، والتي تشمل المنافسات الإقليمية والدولية.

باء - العمالة

٢٤ - وفقا لبيانات العمالة لعام ٢٠١٢، انخفض العدد الكلي للوظائف في برمودا بنسبة ٥,٢ في المائة ليصل إلى ٤٤٣ ٣٥ وظيفة بعدما كان ٣٧ ٣٩٩ في عام ٢٠١١). وفي عام ٢٠١٣، شهد الإقليم ركودا اقتصاديا كبيرا، أدى إلى انكماش في سوق العمل وإغلاق مشاريع تجارية، وسبب المشقة للعديد من أبناء برمودا. وتواجه وزارة الداخلية التحديات الناشئة بتعزيز برامجها الأساسية التي تساعد السكان في الحصول على عمل، وتضع إطار عمل من خلال تبني سياسات ومبادرات تشريعية ترمي إلى تحفيز النمو الاقتصادي.

٢٥ - ووفقا للدولة القائمة بالإدارة، ما برحت برمودا، منذ حزيران/يونيه ٢٠١٢، تستحدث القواعد وأنظمة العمل والتدابير لتطبيق اتفاقية العمل البحري، ٢٠٠٦، على جميع السفن التي ترفع علمها. وتغطي هذه الاتفاقية التاريخية الصادرة عن منظمة العمل الدولية تشغيل البحارة وحقوقهم الاجتماعية، عن طريق تعديل ودمج ما يقرب من ٣٤ اتفاقية قائمة لتنظيم العمالة البحرية، والوصول بمعايير تشغيل ومعيشة البحارة إلى نفس مستوى المعايير المطبقة على الأشخاص الذين يعملون في البر. وقد دخلت الاتفاقية، بعد تصديق عدد الدول المطلوب عليها، حيز النفاذ في جميع أنحاء العالم في ٢٠ آب/أغسطس ٢٠١٣.

جيم - التعليم

٢٦ - خصّصت لوزارة التعليم ميزانية تناهز ١٤٥,٤ مليون دولار للفترة ٢٠١٣/٢٠١٤ لتحقيق أهداف خططها الاستراتيجية لنظام المدارس الحكومية البرمودية، الذي يهدف إلى توفير تعليم من الطراز العالمي يستوفي المعايير العالمية، بما في ذلك تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة. ووفقا للدولة القائمة بالإدارة، تشملحافظة الوزارة الموسعة المكتبة الوطنية لبرمودا ودار المحفوظات في برمودا.

٢٧ - ويبلغ معدل الإلمام بالقراءة والكتابة عند من تزيد أعمارهم عن ١٤ سنة في الإقليم ٩٨ في المائة تقريبا لدى الذكور و ٩٩ في المائة لدى الإناث. والتعليم في برمودا إلزامي ومجاني لجميع الأطفال في المدارس العامة بين سن ٥ و ١٨ عاما. وثمة عدد من المدارس الخاصة، منها ٦ مدارس توفر التعليم الابتدائي في مراحله المبكرة، تخدم ما يقرب من ٤٠ في المائة من التلاميذ في مرحلة التعليم الإلزامي في برمودا. ولا تحصل هذه المؤسسات على تمويل حكومي.

٢٨ - وكلية برمودا هي المؤسسة الرئيسية في الإقليم للتعليم العالي. وهي معتمدة لدى جمعية نيو إنكلند للمدارس والكليات من خلال لجنيتها لمؤسسات التعليم العالي. وتفيد الدولة

القائمة بالإدارة أن للكلية "اتفاقات مطابقة" مع ٢٢ جامعة وكلية في الخارج (عملية تقوم من خلالها مؤسسة بمطابقة دوراتها الدراسية مع الدورات التي تقدمها مؤسسة أخرى، أو تقوم باستكمال بعضها في تلك المؤسسة). ويستفيد مواطنو الأقاليم البريطانية لما وراء البحار من سعر رسوم التعليم في الجامعات البريطانية الممنوح للطلبة البريطانيين. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، اعتمد مجلس الاتحاد الأوروبي قرارا لربط بلدان وأقاليم ما وراء البحار بالاتحاد الأوروبي يتيح، من جملة أمور، إمكانية الحصول بشكل أفقي على أموال من الاتحاد الأوروبي، ومنها على سبيل المثال الأموال المخصصة للتعليم العالي والتعليم المهني.

دال - الصحة العامة

٢٩ - بالنسبة للفترة ٢٠١٣/٢٠١٤، رصدت لوزارة الصحة والمسنين ميزانية قدرها ١٩٥ مليون دولار، وهو ما يمثل نحو ١٧ في المائة من إجمالي الإنفاق الحكومي. وبالإضافة إلى الأنظمة، تقدم الوزارة التوجيه المتعلق بالسياسات لقطاع الصحة الذي يشمل مستشفى للعلاج من الأمراض الحادة وآخر للأمراض النفسية ومجلس برمودا للصحة، وخدمات الصحة العامة ونظام التأمين الصحي والقطاع الصحي الخاص. ولإقليم نظام مختلط لتمويل الرعاية الصحية يتألف من تمويل عام مباشر وخدمات لتأمين الصحي الاجتماعي والإعانات الحكومية.

٣٠ - ونسبة الشيوخ هي الغالبة على عدد سكان برمودا ومعدل الخصوبة فيها منخفض. ويبلغ متوسط العمر المتوقع عند الولادة ٨٢,١ سنة للمرأة و ٧٦,٦ سنة للرجل. ويقل هذا المتوسط لدى السكان السود بأربع سنوات عما هو عليه لدى السكان البيض.

هاء - الجريمة والسلامة العامة

٣١ - تتمثل إحدى المسؤوليات الرئيسية لوزارة شؤون السلامة العامة في تعزيز المعايير المهنية لدى جهاز شرطة برمودا وكتيبة برمودا ودائرة برمودا لإطفاء الحرائق والإنقاذ وإدارة الإصلاحات وإدارة مراقبة المخدرات على الصعيد الوطني.

٣٢ - وتشمل الجهود التي تبذلها الشرطة لكفالة السلامة العامة في الإقليم الإنفاذ الصارم للقوانين ومشاركة المجتمعات المحلية وإجراء تحقيقات دقيقة تفضي إلى توجيه إدانات. وتتولى حاليا قوة مشتركة بين الوكالات لمكافحة العصابات تحديد أهداف طويلة الأجل وقصيرة الأجل لمكافحة أنماط السلوك المعادي للمجتمع.

٣٣ - وبالإضافة إلى ذلك، مولت المملكة المتحدة في عام ٢٠١٣ خبيرا استشاريا في إنفاذ القانون مقره ميامي بالولايات المتحدة اضطلع بتنسيق دورات تدريبية وإدارتها وتيسيرها

وبتقديم المشورة الاستراتيجية لإدراج تقنيات ومهارات جديدة في وكالات إنفاذ القانون في الإقليم. وعلاوة على ذلك، كانت الفرقاطة إتش إم إس لانكستر والوحدة المعاونة وايف نايت التابعة للأسطول الملكي تقوم بدوريات في منطقة البحر الكاريبي وشمال المحيط الأطلسي للإغاثة في حالات الكوارث وتقديم المساعدة الإنسانية عند الاقتضاء. وكانتا تشاركان أيضا في دوريات لمكافحة المخدرات ومنعها. وأجرت السفينتان زيارات استطلاع للإقليم بهدف تعزيز عمليتهما التنسيقية مع الهيئات المحلية المعنية بإدارة الكوارث.

واو - حقوق الإنسان والقضايا المتصلة بها

٣٤ - تطبق في برمودا الصكوك الدولية الرئيسية التالية لحقوق الإنسان: الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان؛ والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية؛ والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية؛ واتفاقية الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة؛ واتفاقية حقوق الطفل؛ والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري.

٣٥ - ووفقا للدولة القائمة بالإدارة، جرى في عام ٢٠١٣، بهدف تحديث إطار حقوق الإنسان وتعزيزه في برمودا، تعديل قانون حقوق الإنسان لعام ١٩٨١ بإضافة الميول الجنسية كأساس للحماية من التمييز التي توفرت فيما يتعلق بالعمالة والسلع والخدمات والمرافق وأماكن الإقامة.

٣٦ - وعلاوة على ذلك، قررت الحكومة وضع سياسة جنسانية وطنية لتعزيز اتخاذ قرارات منصفة تشمل مختلف الاحتياجات والقيود والأولويات المتصلة بالرجل والمرأة. فعلى سبيل المثال، يعوق الدستور توسيع نطاق اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة لتشمل برمودا، بتركيز النقاش على المادة ١٥ من الاتفاقية والتمييز بين الرجل والمرأة. بموجب الدستور، بالنظر إلى أن حقوق الرجل غير البرمودي المتزوج من برمودية هي أقل من المرأة غير البرمودية المتزوجة من برمودي. فالاتفاقية لا تجيز مثل هذا التمييز.

خامسا - البيئة

٣٧ - بلغت ميزانية وزارة البيئة والتخطيط للفترة ٢٠١٣/٢٠١٤ زهاء ٢٧,٥ مليون دولار. وتمثل مهام هذه الوزارة في قيادة برمودا نحو تحقيق الاستدامة بحماية البيئة في الجزيرة الطبيعية منها والمعمورة. وتتضمن هذه المهام إنقاذ طائر القطرس (المعروف محليا باسم كاهاو) مؤخرا من الانقراض تقريبا.

٣٨ - وفي عام ٢٠١٣، نشرت الوزارة وثيقة استشارية بشأن مستقبل المنطقة الاقتصادية الخالصة لبرمودا. وتمثل هذه الوثيقة أداة لإعلام عامة الناس ومساعدتهم على فهم المسائل والآثار المترتبة على احتمال إنشاء محمية بحرية في المنطقة فهما أفضل.

٣٩ - وينتج حوالي ٩٨ في المائة من الطاقة الكهربائية في الإقليم كياناً خاصاً وحيداً يعتمد حصراً على الوقود الأحفوري لتوليد الكهرباء. وتوفر نسبة الـ ٢ في المائة الباقية محطة خليج تايتز لتحويل النفايات إلى طاقة، التي تملكها وتشغلها وزارة الأشغال العامة.

٤٠ - وفي كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، أصدرت لجنة التدقيق البيئي التابعة لمجلس العموم في المملكة المتحدة تقريراً عن الاستدامة في أقاليم ما وراء البحار التابعة للمملكة المتحدة، حددت فيه المسائل المالية والمؤسسية المتعلقة بالمخاطر التي تهدد الموائل والأنواع الأحيائية الفريدة وحماية التنوع البيولوجي.

٤١ - وذكرت اللجنة في تقريرها أن حكومة المملكة المتحدة أعربت، أثناء التحقيق الذي أجرته، عن طموحات شاملة ولكن غير محددة بالاهتمام بالبيئة في أقاليم ما وراء البحار غير أنها لم تكن ترغب في الإقرار بمسئولياتها أو أن تتحملها بموجب معاهدات الأمم المتحدة. ويعتبر هذا الأمر مخيباً للآمال لأن البيئة في أقاليم ما وراء البحار تتسم بأهمية بالغة على الصعيد العالمي وهي تحوي ٩٠ في المائة من التنوع البيولوجي الذي تُعدُّ حكومة المملكة المتحدة مسؤولة عنه. ووفقاً للجنة، أخفقت الحكومة في التفاوض على توسيع نطاق الاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي - وهي سياسة الأمم المتحدة الرائدة بشأن التنوع البيولوجي - لتشمل كافة أقاليم ما وراء البحار ولم تكفل الرصد الدقيق للتنوع البيولوجي فيها. وذكرت اللجنة أن الكتاب الأبيض عن أقاليم ما وراء البحار الذي نشر عام ٢٠١٢ يعتبر، من الناحية البيئية، فرصة ضائعة.

٤٢ - ومن الاستنتاجات، ذكرت لجنة التدقيق البيئي ما يلي:

(أ) في ضوء الأهمية الدولية التي يحظى بها التنوع البيولوجي في أقاليم ما وراء البحار، تعتبر فترة ١٣ سنة فجوة طويلة جداً بين الكتب البيضاء المنشورة عن أقاليم ما وراء البحار؛

(ب) كانت حكومة المملكة المتحدة مستعدة لممارسة قوة الإكراه وقوة الإقناع فيما يتعلق بالمسائل المالية في أقاليم ما وراء البحار، ولكنها لم تكن على ما يبدو مستعدة لممارستها لحماية التنوع البيولوجي وتعزيز الاستدامة البيئية؛

(ج) لم تُدرج أقاليم ما وراء البحار الأربعة التي جرى توسيع نطاق الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي لتشملها (جزر فيرجن البريطانية وجبل طارق وسانت هيلانة وجزر كايمان) بشكل فعلي في تقارير المملكة المتحدة عن التنوع البيولوجي؛ فقد ارتئي أن الامتثال لأحكام الاتفاقية هو في نهاية المطاف مسؤولية حكومة المملكة المتحدة؛

(د) لا يمكن لإدارة البيئة والأغذية والشؤون الريفية في المملكة المتحدة، دون تعزيز الرصد، الإبلاغ بدقة في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي عن النطاق الكامل للتنوع البيولوجي في أقاليم ما وراء البحار، وبالتالي قياس التقدم المحرز نحو الالتزام بوقف الخسائر التي تلحق بالتنوع البيولوجي بحلول عام ٢٠٢٠.

٤٣ - وفيما يتعلق برمودا، ذكرت اللجنة قضية شهيرة أثرت مؤخرا تتعلق بمنطقة تاكر بوينت حيث قررت الحكومة أن تصدر أمرا إنمائيا استثنائيا من شأنه أن يميز التنمية السياحية في بعض أكثر مناطق برمودا حساسية وقيمة بيئيا، بما في ذلك الأحراج والكهوف النادرة التي توفر موئلا للعديد من الأنواع المستوطنة. بيد أن أمين المظالم لبرمودا قضى بأن ميثاق البيئة الموقع عليه في عام ٢٠٠١ مع المملكة المتحدة ملزم قانونا.

٤٤ - ومن المتوقع تمديد مشاريع تعميم مراعاة البيئة بتمويلٍ من المملكة المتحدة لمساعدة الإقليم على وضع الاعتبارات البيئية في قلب اتخاذ القرارات في مجال السياسات. وتركز هذه المشاريع على قيمة النظم البيئية المتنوعة دعما للاقتصادات وضرورة مراعاة هذه القيم في التخطيط الاقتصادي والمادي، بجمع طائفة من الجهات المعنية لتحديد الأولويات.

سادسا - المسائل العسكرية

٤٥ - تحتفظ برمودا بكتيبة دفاعية قوامها ٦٠٠ جندي، يُطلق عليها كتيبة برمودا. وعلاوة على الأفراد الذين يعملون بدوام جزئي، يشمل هذا الرقم "نواة قوة دائمة" قوامها ١٤٠ جنديا و ٣٠ جنديا متفرغا. ويخضع الذكور البالغون من سكان الإقليم للتجنيد الإلزامي بطريق القرعة، ويقتضي هذا التجنيد الخدمة بدوام جزئي لثلاث سنوات تقريبا تنطوي على القيام بتدريبات أسبوعية وحضور معسكر سنوي مدته ١٥ يوما. ويتقاضى جميع الجنود أجرا على خدمتهم العسكرية. وتعاون الكتيبة بانتظام مع حكومات أجنبية تشمل حكومات جامايكا وكندا والولايات المتحدة وتساعد في عمليات الإغاثة في حالات الكوارث في الأقاليم الأخرى التي تديرها المملكة المتحدة. ويتضمن الفرع الرابع - هاء أعلاه معلومات إضافية في هذا الشأن.

٤٦ - ووفقا لمعلومات قدمتها الدولة القائمة بالإدارة في عام ٢٠١٣، أُعلنَ عن خطط لإدخال تشريعات تبطل التجنيد وتوفر لكتيبة برمودا نظاما قانونيا وتأديبيا منقحا وفقا لمعايير الاتحاد الأوروبي من أجل إنشاء جيش حديث.

سابعاً - العلاقات مع المنظمات الدولية والشركاء الدوليين

٤٧ - برمودا عضو منتسب في اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، والجماعة الكاريبية، والسوق الكاريبية المشتركة وعضو في فرقة العمل المعنية بالإجراءات المالية في منطقة البحر الكاريبي التي أنشئت لمكافحة غسل الأموال. ويشترك الإقليم أيضا في مؤسسة الحفظ الكاريبية والحوار بين منطقة البحر الكاريبي والولايات المتحدة بشأن التعاون في مجال الأمن، والاتحاد الدولي لنقابات العمال، والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول)، واللجنة الأولمبية الدولية.

٤٨ - وفي كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، كان الإقليم شريكا في إطار القرار المذكور أعلاه لمجلس الاتحاد الأوروبي الذي جرت الموافقة عليه، من بين أمور أخرى، في محاولة للانتقال من نهج للتعاون الإنمائي التقليدي إلى شراكة متبادلة تعزز التنمية المستدامة وقيم الاتحاد ومعاييرها في العالم بأسره.

ثامنا - مركز الإقليم في المستقبل

ألف - موقف حكومة الإقليم

٤٩ - ترد المعلومات المتعلقة بالتطورات التي طرأت على وضع برمودا في المستقبل في الفرع الأول أعلاه.

باء - موقف الدولة القائمة بالإدارة

٥٠ - في ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، ذكر ممثل المملكة المتحدة في الاجتماع السابع للجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) المنعقد خلال الدورة الثامنة والستين للجمعية العامة، أن العلاقة بين حكومة المملكة المتحدة وأقاليم ما وراء البحار التابعة لها تتسم بالحدائثة وتقوم على الشراكة والقيم المشتركة وحق شعب كل إقليم في تحديد ما إذا كان سيظل بريطانيا. فإذا اختار شعب إقليم أن يبقى بريطانيا، فإن المملكة المتحدة ستحافظ على علاقتها الخاصة به وتعمقها.

٥١ - واستطرد قائلاً إن المملكة المتحدة، منذ أن نشرت الحكومة في حزيران/يونيه ٢٠١٢ ورقة بيضاء بعنوان "أقاليم ما وراء البحار: الأمن والنجاح والاستدامة"، كانت تعمل بشكل وثيق مع الأقاليم لمواصلة تطوير تلك الشراكة. وكانت حكومته مسؤولة بشكل أساسي عن كفالة الأمن والحكومة الرشيدة في أقاليم ما وراء البحار التابعة لها. وقد عززت المملكة المتحدة الاجتماع السنوي مع زعماء الإقليم في مجلس وزاري مشترك ومنحته ولاية واضحة لقيادة أعمال استعراض الاستراتيجية والالتزامات المنصوص عليها في الكتاب الأبيض وتنفيذها (انظر: A/C.4/68/SR.7).

٥٢ - وفي الاجتماع الثاني للمجلس الوزاري المشترك المتعلق بالأقاليم الذي عقد في لندن في ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، وافق قادة المملكة المتحدة وأقاليم ما وراء البحار على بيان يتضمن المقطع التالي الذي يحدد الموقف المشترك للمملكة المتحدة وأقاليم ما وراء البحار بشأن تقرير المصير:

نكرر التزامنا بمواصلة بناء علاقة حديثة تقوم على الشراكة والقيم المشتركة ومبدأ تقرير المصير. ولشعب كل إقليم الحق في اختيار ما إذا كان إقليمه سيظل أو لا تابعا لأقاليم ما وراء البحار البريطانية أو أن يتطلع إلى مستقبل آخر.

...

إن حق تقرير المصير مكرس في ميثاق الأمم المتحدة، ونحن نعتقد أن لشعوب جميع أقاليم ما وراء البحار الحق في تحديد مستقبلها واتخاذ قرار بشأن السبيل الذي ترغب في أن تسلكه والحفاظ بحرية على الرابط الدستوري بالمملكة المتحدة إذا كان هذا هو خيارها. فكون الإقليم إقليما بريطانيا يستتبع الموازنة بين المزايا والمسؤوليات. ونحن نؤكد الالتزام بالقيم المشتركة وبأعلى معايير الحكومة وبناء شراكة أقوى. وينبغي لأي قرار بقطع الصلة الدستورية بين المملكة المتحدة وإقليم من الأقاليم أن يتخذ بناء على رغبة واضحة لشعب الإقليم يعرب عنها بالطرق الدستورية. ونحن نعتقد أن لجنة الأمم المتحدة لإنهاء الاستعمار يجب أن ترفع اسم الإقليم من القائمة إن كانت تلك هي رغبته.

فكل إقليم هو إقليم فريد وله دستوره الخاص. وسنواصل إكمال عمليات التجديد الدستورية بحيث تتمتع الأقاليم بالحكم الذاتي إلى أقصى حد ممكن.

جيم - الإجراء الذي اتخذته الجمعية العامة

٥٣ - في ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، اتخذت الجمعية العامة دون تصويت القرارين ٩٥/٦٨ ألف وباء، استناداً إلى تقرير اللجنة الخاصة (A/68/23) والتوصية التي صدرت في وقت لاحق عن اللجنة الرابعة. ويتعلق الفرع الثالث من القرار ٩٥/٦٨ بباء برمودا. وجاء في فقرات منطوق ذلك الفرع أن الجمعية العامة:

١ - تؤكّد أهمية تقرير لجنة استقلال برمودا لعام ٢٠٠٥ الذي يقدم دراسة وافية ودقيقة للحقائق المحيطة بالاستقلال، ولا تزال تعرب عن أسفها لأنه لم يجر حتى الآن تنفيذ الخطط الرامية إلى عقد اجتماعات عامة وعرض ورقة خضراء على مجلس النواب تليها ورقة بيضاء تحدد اقتراحات السياسة العامة المتعلقة باستقلال برمودا؛

٢ - تطلب إلى الدولة القائمة بالإدارة أن تساعد الإقليم بتيسير عمله فيما يتعلق بالجهود المبذولة لتنقيف الجمهور، بما يتسق مع المادة ٧٣ (ب) من ميثاق الأمم المتحدة، وتهيب في ذلك الصدد بمؤسسات الأمم المتحدة المعنية أن تقدم المساعدة، عند طلبها، إلى الإقليم؛

٣ - ترحب بانضمام برمودا إلى اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي كعضو منتسب في عام ٢٠١٢.